

المؤتمر الفني الدوري الثالث عشر للاتحاد
التكامل العربي في مجال انتاج وتصنيع
مستلزمات الانتاج الزراعي وأثره على
تحقيق التنمية الزراعية المستدامة



اتحاد المهندسين الزراعيين العرب
الأمانة العامة
دمشق - ص.ب : ٣٨٠٠
هاتف : ٣٣٣٥٨٥٢
فاكس : ٣٣٣٩٢٢٧

أهمية استخدام التقنيات الحديثة لمستلزمات الانتاج الزراعي في التنمية الزراعية في الجمهورية العربية السورية

اعداد

الدكتور محسن الأحمد

وزارة الزراعة السورية

أهمية استخدام التقنيات الحديثة لمستلزمات الإنتاج الزراعي

(بذور - أسمدة - آلات - مواد مكافحة . الخ)

في التنمية الزراعية للجمهورية العربية السورية

موضوع مقدم للمؤتمر الفني الدوري الثالث عشر لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب حول التكامل العربي في مجال إنتاج وتصنيع مستلزمات الإنتاج الزراعي وأثره على تحقيق التنمية الزراعية المستدامة

ظلت الزراعة تشكل الصناعة الرئيسية في سوريا إلى بداية السبعينيات من هذا القرن ومنذ ذلك الوقت بدأ قطاع التجارة ومن بعده التعدين والى حد ما قطاع الصناعات التحويلية في النمو بمعدل يفوق معدل النمو الزراعي ، ومع ذلك لا زالت الزراعة قطاعاً رئيسياً وستظل كذلك لسنوات قادمة ، وتشكل أهم موارد الدخل القومي ويقع على عاتقها تأمين مستلزمات الصناعات التحويلية التي تعتمد على موارد أولية زراعية حيث تبلغ مساحة الأراضي القابلة للزراعة في البلاد /٦.٢/ مليون هكتار أي ٣٣,٥% من المساحة الكلية لسوريا والبالغة /١٨,٥٢/ مليون هكتار يستثمر منها حوالي /٥,٤/ مليون هكتار وقد زرع فعلاً عام ١٩٩٨ ما يقارب /٤,٩/ مليون هكتار منها /٣,٧/ مليون بعل و /١,٢/ مليون هكتار سقي والجدول رقم /١/ في الملحق يبين ديناميكية تطور استعمالات الأراضي في الجمهورية العربية السورية الذي يظهر تراجعاً في مساحة الأراضي المستثمرة مقداره ٧,١% وزيادة بحجم الأراضي المروية بنسبة ١٦٩,٦% عام ١٩٩٨ عما كان عليه الحال سنة ١٩٧٠ ، بينما تزايدت الأراضي المزروعة بنسبة ٤٧,٩% والمزروعة بعلأ بنسبة ٢٨,٧% .

هذا وشهد قطاعنا الزراعي تطوراً كبيراً في الإنتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني في الفترة الأخيرة حيث تطورت قيمة الإنتاج الزراعي وشكلت نسبة ٢٥% من الإنتاج الإجمالي و ٢٨% من الناتج الإجمالي بسعر السوق وبالأسعار الجارية كما يشير إلى ذلك الجدول التالي :

الوحدة : مليون ل.س

البيانات			السنوات	
الإنتاج	إجمالي القطاعات	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧
الإجمالي	قطاع الزراعة	٩٧٥٨٥٤	١١٥٥٤٨٣	١٢٥٦٥٧١
	% الزراعة الإجمالي	٢٤١٥٠٨	٢٩٠٤٦٧	٢٨٢٨٦٨
		%٢٥	%٢٥	%٢٢,٥
النتائج	إجمالي القطاعات	٥٧٠٩٧٥	٦٧٦٤٤١	٧٢٨٧٩٤
الإجمالي	قطاع الزراعة	١٦١٠٢٤	١٩١٧٠٨	١٨٨٦٧٣
	% الزراعة الإجمالي	%٢٨	%٢٨	%٢٥,٨

* المكتب المركزي للإحصاء .

وهذا ما انعكس ايجابياً على مستوى المواطن السوري حيث ارتفع نصيب الفرد من الناتج الإجمالي من /١٠٦٦/ ل.س/سنة عام ١٩٧٠ إلى /٤٨٢٦٥/ ل.س/سنة عام ١٩٩٧ أي أنه تضاعف بمقدار ٤٥,٣ مرة خلال ٢٨ عام وهذا ما يؤكد ازدياداً واضحاً بمسيرة التنمية الزراعية ويبرهن على صحة التوجهات التي اتخذتها الدولة خلال مسيرة التنمية في العقود الأخيرة حيث تحققت خلال هذه المرحلة إنجازات واسعة في قطاع الزراعة وترسخت العدالة في استثمار الموارد وتطوير الإنتاج وتحسين نوعيته وبروز القطاعين العام والتعاوني وأخيراً المشترك إلى جانب القطاع الخاص. وتبنت الدولة عملية توفير كافة مستلزمات الإنتاج للمحاصيل الرئيسية وبأسعار مدعومة في البداية إضافة إلى توفير معظم البنى التحتية وخاصة في الريف الذي كان في الغالب محروماً منها .

والآن وبعد هذه المقدمة المتواضعة عن الواقع العام للزراعة السورية أبين لكم بشيء من الإيجاز السياسات والإجراءات التي اتخذتها وتتخذها الحكومة السورية كدولة رائدة في طريق التكامل الاقتصادي والزراعي العربي والسبل التي اتبعتها من خطوات في تحديث الزراعة والاهتمامات التي كرسها منذ فجر الاستقلال وخلال العقود الثلاثة الأخيرة من استخدام التقنيات الحديثة لمستلزمات الإنتاج الزراعي من بذور وأسمدة وآلات ومواد مكافحة وغيرها والآثار التي أحدثتها في معركة التنمية من حيث رفع مستوى الإنتاجية وتحسين نوعية الإنتاج وتسريع وتيراته والتي كان لها الفضل الأكبر في سد الثغرة الغذائية في معظم المنتجات الغذائية وانتقالها حديثاً وبالرغم من المعوقات الكبيرة إلى تحسين مواصفات الإنتاج والدخول في معترك عمليات التصدير واليكم صورة واضحة عن تلك الإجراءات :

أولاً : في مجال إنتاج البذور :

لإنتاج البذور في سوريا تاريخ عريق حتى أنه يقال بأن الجد القديم للقمح كان في سوريا وفي مرتفعات الجولان بالذات وفي موقع الحمة إضافة الى مجموعة كبيرة من الأصول البرية سواء من النباتات النجيلية والحوليات ومن بذور أشجار الفاكهة وهذا يعود الى الطبيعة المتوسطة لسوريا والمناخ الملائم لنمو المئات من الأنواع والأصول النباتية ، حتى أن الكثير من المزارعين يحرصون على زراعة الأنواع المتأصلة في كل منطقة من مناطق البلاد ويحافظون على زراعتهم التقليدية رغم إيمانهم بضرورة تغيير الأصناف والأنواع المزروعة حتى ولو كان من بذور الجوار وكثير من الفلاحين يوجهون النصح الى زملائهم بضرورة تغيير البذار المنتج لديهم طبقاً للمثل القائل //غير بذارك ولو كان من عند جارك // وبهذا يعملون على تغيير الوسط البيئي لزراعتهم ضماناً لنجاحها ، وما زال الكثير من المزارعين يحافظون على هذه العادة حتى أن العديد منهم قد اكتسب شهرة محلية من إنتاج بذور كثير من النباتات ويعتمدون على انتخابها وتوليد العالية الإنتاج منها وخاصة أصناف الأقماع القاسية والذرة الصفراء وبعض أنواع الخضار والنباتات الحولية الأخرى . ولهذا فإن البلاد تعتمد حتى الآن على إنتاج البذور محلياً وعلى أيدي عدد كبير من الفلاحين المثقفين من ذوي الخبرة والبارعين في إنتاج البذور والمحافظة على أصنافها بدرجة من الوثوقية المقبولة ، وبالإضافة الى ذلك تعتمد البلاد على استيراد بذور مجموعة من الخضار وبصيلات الزهور وبعض أصناف الفاكهة المقاومة لبعض الأمراض والبكتريات المستوطنة في القطر . وما عدا ذلك وباستثناء صنف الايليت من البطاطا وبذور الشوندر السكري وعباد الشمس الزيتي وفول الصويا فتعتمد البلاد على الإنتاج المحلي المتروك على عاتق المؤسسة العامة لإكثار البذار والفلاحين النشطاء من ذوي الخبرة في إنتاج البذور .

ومع هذا وبعد كل ما تقدم تقوم وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي في كل عام بوضع المؤشرات الضرورية لإنتاج البذور اللازمة لتغطية الخطة الإنتاجية للزراعات المحصولية وتلزم المؤسسة العامة لإكثار البذار بإنتاج بذور المحاصيل الاستراتيجية وإليك الجدول رقم /١/ الذي يبين المهام التي تقوم بها المؤسسة العامة لإكثار البذار بدءاً من عام ١٩٨٠ وحتى نهاية عام ١٩٩٨ ، حيث يظهر الجدول أعلاه بأن المؤسسة تقوم بإنتاج كامل بذور القطن والغالبية العظمى .

تطور إنتاج البذور في الجمهورية العربية السورية من خلال نشاطات المؤسسة العامة لإكثار البذار ١١ :

الإنتاج : طن

جدول / رقم ١٨

عس	حصص	قoul ج	قoul التصوي	قoul الصفراء	البطاطا	الشعير	الفص	القطن	البيان
-	-	-	-	٧٥	٨٥٥٥	٧٥	٢٣٩,٨٣	٢٣٩,٨٣	١٩٨٠
-	-	٣٤	-	٢١٢	٢٧٢٦٦	٩٥٥	٨٨٤,١٧	٢٧٠,٥٩	١٩٨٥
١٣٤٤	٦٩٠	٥٠١	١٥٦٣	٢٨٥٠	٣٥٩٧٨	١١٦٤٩	١٤٦,٠٠٠	٧٥٢,٠٠	١٩٩٠
٣٧٥٥	٤٥٠	٥٨٥	١٠٥	٢٣٦٩	٣٧٧٧٦٤	٩٤٥٨	٢٠٠,٤٩٦	٢٦٣,٠٠	١٩٩٥
٩٠٠	٧٦٠	٤	١٢٧	١٢٢٧	١٤٥٦٤	٣,٢٥	١٤٦٢,٠٠	٢٨٦,٤٩	١٩٩٦
٣٠٠	١٢٣١	١٤	٩٠	٢٣٧٢	٨٥٧٦	٤٢١٤	٢١٣,٤٧٧	٣٥٨,٢٥	١٩٩٧
مرحلة التحول	مرحلة التحول	مرحلة التعاقب	مرحلة التعاقب	مرحلة التحول	مرحلة التحول	مرحلة التحول	مرحلة التحول	٣٣٠,٠٠٠	١٩٩٨
٢٠٠٠	١٧٨,٤	٤١,٢	٥,٨	٣١٦٢,٧	١٠٠٠,٤	١٦٨,٦	٨٩٠,١	١٣٧,٦	التردد القياسي %

المصدر : مديرية الإحصاء والتخطيط لدى المؤسسة العامة لإكثار البذار .

من بذور القمح والبطاطا والذرة الصفراء وجزءاً هاماً من بذور الشعير والفول الحبيب والحمص والعدس . وتقوم بالإضافة إلى ذلك باستيراد احتياجات البذور التي يصعب حالياً توفرها في البلاد وتصدر ما يمكن تصديره من بذار القمح والبطاطا وبعض البذور الأخرى المتوفرة لديها في حال ضمان الطلب . أما بقية الاحتياجات التي لم تنتج بإشراف المؤسسة فيوضع لها مخطط خاص من قبل الوزارة يؤمن من قبل المزارعين أنفسهم ومن أماكن خاصة لدى الباعة المحليين المعتمدين (خبراء - مهندسين زراعيين - صيدليات زراعية .. الخ) المتواجدين في معظم محافظات القطر والقادرين على تزويد المزارعين بجميع الأنواع والأصناف الواردة في الخطة السنوية للوزارة / كما هي موضحة بالجدول رقم ٢ في الملحق / والتي تتضمن كافة الزراعات الرئيسية في البلاد ، أما بقية الأنواع من الخضار والزراعات الثانوية التي لم تلحظ بخطة الوزارة فتؤمن ذاتياً من قبل المزارعين مباشرة أو من تجار مستوردين تقليديين في السوق .

أما إنتاج الغراس المثمرة والحراجية فتنتج من خلال /٦٥/ مركزاً لإنتاج الغراس /غراس بذرية مطعمة /مراكز تربية الأمهات .. الخ بمعدل /٣٠/ مليون غرسة حراجية من مختلف الأنواع و/١٢/ مليون غرسة مثمرة في كل عام توزع المثمرة منها على عموم المواطنين والحراجية تغرس في الأراضي غير الصالحة للزراعة وفي جوانب الطرق والساحات والمنزهات بطريقة التحريج الاصطناعي وتخدم بشبكة من الطرق الحراجية وخطوط النار بطول يقارب /٣٠٠٠ كم / كما يشير الى ذلك الجدول /رقم ٢/ أما الجدول /رقم ٣/ في الملحق فيشير الى ديناميكية تطور بعض أنواع الغراس لمختلف صنوف الفاكهة والذي يظهر تطوراً كبيراً خلال السنوات الأخيرة حيث زاد إنتاج غراس الزيتون بمقدار ٣٠ مرة والكرمة ٤،٨ مرة والحمضيات بمقدار ٢٨٤ ./ عما كانت عليه عام ١٩٧٥ م. وأصبحت البلاد اليوم مصدرة لعدد كبير من أنواع الغراس المعروفة الصنف والمتحملة لعمليات التصدير والنقل والشحن والتوزيع .

١٧ أعداد الغراس المنتجة الحراجية و المشعة

جدول رقم (٩)

العدد : مليون

١٩٩٧	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٢	١٩٩١	١٩٩٠	١٩٨٩	١٩٨٨	١٩٨٧	تغير
٣٠٠,٨	٣٠٠,٨	٣٠٠,٨	٣٠٠,٨	٣٠٠,٢	٣٠٠,٨	٣٠٣,٨	٢٨٠,٣	٢٨٠,٨	٢٩٠,٨	٣٧٠,٢	غراس حراجية
١٠٠,٧	١٢٠,١	١٥	١٥	١٢	٢١	٢٣	٢٣	٥٥	١٨٠,٢	١٨٠,١	غراس مشعة

المساحات المحرقة اصطناعيا و الطروق الحراجية

المساحة : هكتار

الطروق الحراجية : كم

١٩٩٧	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٢	١٩٩١	١٩٩٠	١٩٨٩	١٩٨٨	١٩٨٧	تغير
٢٧,٢٦	٢٦,٥٧٦	٢١,١٧٧	٢١,١٧٧	٢١,١٧٧	٢١,١٧٧	٢١,١٧٧	٢١,١٧٧	٢١,١٧٧	٢١,١٧٧	٢١,١٧٧	الغراس الاصطناعية
١٨٠٠	١٠٨٣	١٠٨٣	١٠٨٣	٧٣٤	٣٨٧	٤٧٤	١,١١٥	٢٥٤	٥٥٠	٧٦٥	الطروق الحراجية

المصدر : المصنوع الإحصائي لوزراء شؤون الاطراف الزراعي

ثانياً : في مجال إنتاج الأسمدة :

كانت الزراعة تعتمد في بداياتها ومنذ القدم على السماد الطبيعي ومخلفات الإنتاج الزراعي بقطاعيه (النباتي و الحيواني) وكان الإنتاج الزراعي في أي مكان في العالم يعتمد على ما تملكه هذه الدولة أو تلك من الثروة الحيوانية وما تعطيه من روث وفرش المزارب والإسطبلات وأماكن تجمع الحيوانات في مواقع التربية واكتسب العديد من المزارعين خبرة في تصنيع المزابيل /روث الحيوانات/ وتخميمها قبل نثرها في التربة منعاً لنمو بذور الأعشاب المحتواة بداخلها وكان المفهوم الدارج لدى المزارعين ((بقدر ما تضيف سماد تحصل على إنتاج)) إلا أن التقدم التقني والصناعي ساعد كثيراً في إيجاد طرق متعددة لتكوين الأسمدة كيميائياً وعمل على إيجاد كميات هائلة منها تستطيع التعويض عن النقص الحاصل في الأسمدة العضوية والتي لا يمكن توفرها بالشكل الذي يكفي لزيادة المنتجات الزراعية بنفس المقدار الذي يساير حاجة الغذاء والكميات اللازمة لاستهلاك البشر منه. وانطلاقاً من ذلك وتلبية لاحتياجات الأسواق قامت معظم الدول بإنشاء المعامل المتخصصة لإنتاج أنواع متعددة من الأسمدة الأزوتية والفوسفورية والبوتاسية وبقية المخصبات الأخرى. هذا وقد أدخلت صناعة الأسمدة الكيماوية إلى منطقتنا العربية منذ أكثر من سبعين عاماً إلا أنها لم تشهد تقدماً واضحاً حتى بداية العقد السابع من هذا القرن وتطورت بعد ذلك بوتيرات عالية حيث أدخلت فيها طرق تكنولوجية حديثة واستثمر فيها الكثير من رؤوس الأموال التي درت أرباحاً هائلة جعلت الرغبة بالاستثمار كمينية وبدافع ذاتي لكل ذي شأن لا سيما أن معظم المواد الأولية متوفرة لدى غالبية الدول العربية، وهذا ما يشجع على قيام المزيد من المعامل المتخصصة بإنتاج الأسمدة بأنواعها الثلاثة الأزوتية والفوسفورية والبوتاسية وبكافة الأنواع البسيطة منها والمركبة مما يساعد على تنفيذ المخطط الزراعي ويشجع الزراعات الأفقية والرأسية والتكثيفية. هذا وتعتبر أراضي القطر العربي السوري غنية إلى حد ما بعنصر البوتاس ومتوسطة في مركبات الفوسفور ومن الدول التي باشرت بصناعة الأسمدة في نهاية الستينات وبدأت الإنتاج في بداية عقد السبعينات ووضعت خطاً متطوراً لتصنيع الأسمدة في المنطقة الوسطى من القطر ولا تزال حتى الآن غير مكتملة ذاتياً وتعتمد على الاستيراد الجزئي لتنفيذ خططها الزراعية هذا، وتنتج الشركة العامة للأسمدة من معاملها بحمص كميات متزايدة من الأسمدة الأزوتية والفوسفورية، ولكنها حتى الآن غير قادرة على تغطية احتياجات الزراعة السورية . إلا أن مخططات الدولة طموحة في هذا المجال وفي نيتها إقامة المزيد من المصانع وخاصة الفوسفورية بسبب توفير المواد الأولية في البلاد وإيكم الجدول / رقم ٣/ الذي يوضح ما تنتجه الشركة العامة للأسمدة في البلاد من معاملها في المنطقة الوسطى :

الرقم القياسي %	١٩٩٨	١٩٩٧	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٠	١٩٨٥	١٩٨٠	السنوات نوع السماد
٢٣١,٨	١١٢.١٣	٤٩٨٥٠	٨٤٢٢٠	٦٧.١٠	٩٢٥٥٨	٩.٥١٨	٤٨٣١٥	سماد كالتنرو
٨٦,٩	١٧٣.٠٠٠	١١٨٣.٠٠	١.٠٠٠.٢٥	٦٢٤٣٥	١١١٢٦٠	١٩٩١٤٠	-	سماد ليوريا
١٢٨,٣	٢.٩١٨٩	١٨٣١١٧	٢.٠٠٩٧٣	٥٥٧٦٠	٤٢٣١٦	١٦٢٩٦٣	-	سماد فوسفاتي
١.٠٢٢,٩	٤٩٤٢٠.٢	٣٥١٢٦٧	٣٨٥١٨٢	١٨٥٢.٥	٢٤٦١٣٤	٤٥٢٦٢١	٤٨٣١٥	الإجمالي

من استعراض الجدول أعلاه تبين تزايد واضحاً في إنتاج سماد الكالتنرو حيث تضاعف إنتاجه أكثر من مرتين خلال العقدين الأخيرين، أما سماد اليوريا فكان إنتاجه متذبذباً وعانى من خلل واضح كان نتيجة لتعطيل المعمل خلال فترة الإنتاج وقل إنتاجه بمعدل ١٣,١ % عما كان عليه عام ١٩٨٥ ولكن السماد الفوسفاتي قفز في عام ١٩٩٨ قفزة هائلة وزاد إنتاجه بأكثر من عشرة أضعاف خلال فترة الدراسة . أما استهلاك العناصر السمادية في القطر والمنفذة حسب خطة المعادلة السمادية التي تعتمد عليها الوزارة فكانت مرتبة في الجدول / رقم ٤ / الذي يظهر تذبذب واضح في استخدامات كافة العناصر السمادية حيث يستهلك البوتاس للجذور الدرنية (الشوندر السكري و البطاطا وبعض أنواع الخضار) واستخداماته أقل لكونه يتوفر في تربة الأراضي السورية وبصورة عامة يمكن القول أن استهلاك السماد في السنوات الأخيرة وصل إلى درجة من الاستقرار على الرغم من أن القطاع الزراعي حتى تاريخه لم يبلغ المعدلات العالية في درجة التسميد حيث كان معدل استخدام الأسمدة عام ١٩٧٠ يعادل ٤,٨٩ كغ/هـ و ٦٥,٨ كغ/هـ عام ١٩٩٨ على حساب الأراضي المستثمرة أما على حساب الأراضي المزروعة فعلاً فكانت المعدلات ٨,٨ و ٧٤,٢ أما في الأراضي المروية فكانت المعدلات ٦٤,١ و ٢٧٩,٩ كغ/هـ على التوالي .

تطوير استهلاك العناصر السمادية في الجمهورية العربية السورية || ١ :

الوحدة: طن

الجدول / مرقمة / ٤

الرقم القياسي %	١٩٩٨	١٩٩٧	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٠	١٩٨٥	١٩٨٠	١٩٧٥	١٩٧٠	السنوات نوع العنصر السمادي
١١٧٥,٣	٢٣٦٨١٥	٢٢٧٤٤٧	٢٣٦٢٩٥	٢١٧٦٠٣	١٥٣٥٦٣	١٢٦٧٢٨	٧٩١٩٠	٣٧٦٧١	٢٠١٥٠	عنصر الأزوت N
١٥٠٥,٣	١١٧٥٩٧	١٢٤٠١١	١٢٨٦٣٨	١٢٨٣٩٣	٩١٥٩٠	٧٤٢٢٢	٤٤٨٦٥	١٣٤٤٠	٧٨١٢	عنصر الفوسفور P2O5
٧٧١,٥	٦٩٥١	٥٧٧٨	٦٥٤٩	٦٣٩٧	٤٦٠١	٥٦٤٠	٣٥٤٠	١٥٧٦	٩٠١	عنصر البوتاس K2O
١٢٥٢	٣٦١٣٦٣	٣٥٧٢٣٦	٣٧١٤٨٢	٣٥٢٣٩٣	٢٤٩٧٥٤	٢٠٦٥٩٠	١٢٧٥٩٥	٥٢٦٨٧	٢٨٨٦٣	الإجمالي

١ - التثيرة الإحصائية لوزارة الزراعة والإصلاح الزراعي في سورية .

من خلال ما تقدم يمكن استنتاج أن درجة استخدام الأسمدة الكيماوية في سورية ما زالت بحاجة الى مزيد من التطور وبغض النظر عما يضيفه المزارعون من الأسمدة العضوية فإن البلاد بحاجة الى المزيد من الأسمدة الكيماوية المستوردة والتي نوضح تطورها بالجدول / رقم ٤ / بالملحق. وهنا لا بد أن ننوه بأن وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي بسورية أولت استخدامات الأسمدة اهتمامات مركزة ولديها مشروعاً مستمراً لدراسة تحليل التربة وتحديد الكميات الواجب إضافتها إلى المحاصيل الحقلية من كل نوع من المحاصيل ووضع معدلات الاستخدام على أساس محتوى التربة من العناصر السمادية القابلة للتحلل وتغذية النبات من خلال المخابر المتواجدة في المحافظات والمناطق والمحافظ المتتقلة التي تزود بها الوحدات الإرشادية في الحقول .

ثالثاً : في مجال تصنيع واستخدام الآلات الزراعية

لقد تعلم الإنسان منذ فجر التاريخ مهنة الزراعة في تأمين احتياجاته الغذائية (النباتية منها والحيوانية) معتمداً آنذاك على قواه العضلية، ومع تقدم الزمن انتقل الإنسان الى تصميم واستخدام القدرات الميكانيكية المختلفة بالتغلب على مشاق الأعمال الزراعية المجهددة بتوظيف جميع القوى الميكانيكية والآلية الممكن التوصل إليها في تنفيذ ما أمكن من عمليات الخدمة الزراعية على أفضل وجه ومع بذل أقل الجهود للحصول على أكبر إنتاج وبأدنى حد من التكاليف .

ولقد استطاع القطر وبلاستفادة من الخبرات الدولية أن يدخل ويطور مجموعة كبيرة من العدد والأدوات والآليات الزراعية مساهمة منه على ميكنة العمليات الزراعية الصعبة والتي لا يستطيع إنسان اليوم أن يقوم بتحمل مشاقها وتمكن من التحكم في ميكنة جميع العمليات الزراعية لعدد من المحاصيل وعلى رأسها القمح والشعير والشوندر السكري والذرة الصفراء والبطاطا وإلى حد ما القطن وبعض أشجار الفاكهة والخضار مما يوفر جهداً ووقتاً مديداً لعمليات تسريع تنفيذ الخدمات الزراعية وتخفيضاً لكلف الإنتاج وزيادة الإنتاجية من وحدة المساحة وتشديد وتيررات استصلاح الأراضي .

وبناءً على توصيات القيادة السياسية في القطر فقد أنشأت المؤسسة العامة للمكننة الزراعية في سوريا منذ عام ١٩٧٧ وعهد إليها القيام بمهام المكننة الزراعية والعمل على تدعيمها ونشرها لتأمين حاجة القطاع الزراعي من :

١- إقامة محطات اختبار وتجارب للألات الزراعية واختيار المناسب منها لظروف الزراعة السورية .

٢- إنشاء ورشات للصيانة والإصلاح .

٣- إقامة محطات الخدمة الآلية والتدخل بتنفيذ العمليات الزراعية المباشرة في الحقول .

٤- إحداث مراكز تدريب وتأهيل كوادر لخدمة عمليات المكننة الزراعية .

* ولا تزال الحكومة حتى الآن تشجع عمليات التحديث وتطوير المكننة الزراعية من خلال :

١- نشاطات شركة الفرات للجرارات من حيث التصنيع والتجميع .

٢- تدعيم معمل الآلات الزراعية بحمص والتابع لشركة الإنشاءات المعدنية .

٣- شركة توزيع الجرارات والآليات .

٤- جهود المستثمرين الجدد الذين أقاموا وقيمون معامل ومشاغل حديثة لتصنيع منتجات مختلفة من الآلات الزراعية على أساس القانون رقم ١٠ لعام ١٩٩١م وضمن شبكة واسعة في محافظات القطر .

واليك الجدول /رقم ٥/ الذي يبين نشاطات تصنيع القطاع الخاص للألات الزراعية موزعة على سائر محافظات القطر بمعدل ٣٤ منشأة في دمشق و٩٦ منشأة في ريف دمشق و٦٣ في حلب و٤٨ في حمص و٧٠ في ادلب و١١ في كل من محافظتي طرطوس والرقية و٢٦ في اللاذقية و٩ في حماه و٣١ في محافظة درعا و٤ في الحسكة لصناعة المضخات فقط و٧٠ منشأة في دير الزور ، وما زال جزءاً منها في مرحلة الإنشاء والجزء الآخر لم يباشر عمله بعد، وطاقتها الإنتاجية مختلفة حسب الإمكانيات المتوفرة لدى أصحابها وما يعثرون عليه من العمال الفنيين وخبراء التصنيع والعمال المهرة وزبائن الاستجرار والمتعاملين .

الآت المصنعة لدى القطاع الخاص // ١

* جدول / رقم ٥ /

المحافظة	البيان	نوع المنشأة الصناعية	عدد المنشآت	الطاقة الإنتاجية السنوية	ملاحظات
دمشق		آلات زراعية	٤	٥٤٠	آلات
		مقطورات زراعية	٣	١٠٨	
		مضخات مائية	٢٧	١١٥٢٠	
ريف دمشق		ناقلات مقطورة	٩	٤٣٢	
		آلات زراعية	١٥	٩٠٠	دراسات
حلب		مضخات مائية	٧٢	٦٩١٢	
		منشآت جرش وطحن	٤	٧٢	بمعدل ٦/شهر
		بذارات	١٦	١٣٣٣٠	بمعدل ٤٣ قطع/يوم
		مقطورات زراعية	٣٠	١٧٢١٥	بمعدل ٥٥ مقطورة/يوم
حمص		مضخات مائية	١٣	٧١٩٩	بمعدل ٢٣ مضخة/يوم
		مقطورات	٣٦	١٢٩٦	
		دراسات وآلات	٧	٢٠٠٠	
الرقية		مضخات	٥	٣٠٠٠	
		ناقلات زراعية	٦٢	٢٢٣٢	بمعدل ١٨٦/شهر
		آلات زراعية	٣	لم يبدأ العمل	
اللاذقية		مضخات مائية	٥	٢٤٠	بمعدل ٢٠ مضخة/شهر
		مقطورات	١١	١١٠٠	بمعدل ١٠٠/منشأة
طرطوس		مقطورات زراعية	٢٠	-	لم تبدأ العمل
		آلات زراعية	٦	-	
حماة		دراسات	١	٢٤	
		مقطورات	١٠	٤٠٠	
سلا		مقطورات	٩	١٠٠	
		مقطورات	١٧	٢٠	
		دراسات وآلات	٩	١٠ دراسات أو ٥٤٠ قطعة بمعدل ٤٥/شهر	
الحسكة		مضخا مائية	٥	٨	
		مضخات	٤	٩٦ بمعدل ٨ مضخة/شهر	
دير الزور		مقطورات	٥٠	١٢٢٤	
		مضخات مائية	٢٠	٣٠٠٠	

// ١ - المصدر: مديرية القطاع الخاص في وزارة الصناعة بالجمهورية العربية السورية .

أما الآليات المستخدمة فعلا في القطاع الزراعي فنظهرها إليكم من خلال معطيات الجدول /رقم ٦/ التي تبين نموا مستمرا في عدد الجرارات وزيادة تتراوح بين ٤٩٩% لما استطاعته أقل من ٥٠ حصان و ٢١٤٦% لما دون الـ ٥٠ حصان مع ملاحظة التدني الواضح للوارد منها من معمل جرارات حلب حيث تعرض عام ١٩٩٠ الى التوقف الكلي ، كما وأن البذارات والدراسات والحصادات الدراسات قد تزايدت بنسب تتراوح بين ٣٣٩,٢% و ١١٠٧,٨% خلال الثمانية عشر عاما المنصرفة .

وهذا ما يؤكد زيادة واضحة في درجة الميكنة خلال سنوات الدراسة حيث كانت عام ١٩٧٠ ١٠,٠٨ حصان /هكتار وبلغت عام ١٩٩٨ ما يقارب ١٠٠,٥ حصان /هكتار أي بزيادة قدرها ١٣١٢,٥% أو ١٣,١ مرة عما كانت عليه في بداية مرحلة الدراسة لكامل الأراضي المزروعة على الرغم من أن جزءا كبيرا من أعداد الجرارات المتواجدة في القطر يعمل في غير قطاع الزراعة .

* تطوير استخدام الآلات الزراعية المستخدمة في الزراعة السورية || ١ :

الجدول رقم ٦/

الرقم القياسي %	١٩٩٨	١٩٩٧	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٠	١٩٨٥	١٩٨٠	١٩٧٥	١٩٧٠	السنوات	
										نوع الآلات	
٤٩٩,٣	٣٠٤٦٧	٢٨٤٥٠	٢٧٨٧٨	٢٥٩٣١	١٧١٤٦	٩٧٦٥	٦٣٩٩	٦٢٧٣	٦١٠٢	أقل من ٥٠ حصان	الجرارات
٢١٤٦,١	٦٢٨٦٠	٥٨٩٩٢	٥٨٧٧٤	٥٦٦٧٢	٤٥٤١١	٣٣١٩٥	٢١١٤٥	٩٠٣٠	٢٩٢٩	٥٠ حصان فما فوق	
١٠٣٣,٤	٩٣٣٢٧	٨٧٤٤٢	٨٦٦٥٢	٨٢٦٠٣	٦٢٥٥	٤٢٩٦٠	٢٧٥٤٤	١٥٣٠٣	٩٠٣١	إجمالي	
٦٣,٤	١٦٥٠	١٥٢١	١٧١٤	١١١٢	توقف	٣٤٧٢	٢٦٠١	-		منها في معمل الجرارات في حلب	
٨٤٠,٢	١٥٤٤٢	١٤٢٨٩	١٣٠٨١	٩٠٩٥	٨٠٢١	٥٤٤٢	٣٤٨٣	١٩٠٣	١٨٣٨	البذارات	
١١٠٧,٨	٥٢٥١	٤٩٥٠	٤٩٧٦	٤٨٤٢	٣٣٨٦	٣٠٩٤	٢٣٠١	١٣٦٧	٤٧٤	الدراسات	

١ // - النشرة الإحصائية لوزارة الزراعة والإصلاح الزراعي .

أما ما يصيب الجرار الواحد من الأراضي المستثمرة عام ١٩٧٠ فكان ٦٥٣ هكتاراً وفي عام ١٩٩٨ تبنى نصيب الجرار الواحد الي /٥٣/ هكتاراً وهذا المعدل مقبول نسبياً لو اقتصررت خدمة الجرارات على الاعمال الزراعية .

أما آلات الجني ومضخات الري والمرشات وآلات التعفير والتي يمكن استعراض تطورها من خلال الجدول المرتب بالملحق /رقم ٥/ والذي يظهر تطوراً ملحوظاً لآلات التعفير ذات المحرك والذي زاد عام ١٩٩٨ بنسبة ٥٤,٧ % عما كان عليه عام ١٩٧٠ وأعلى نسبة كانت لتطور المضخات الأقل من ١٠ إنش والتي بلغت نسبة تزايدها ٥٥٩,٢% حيث بلغت أعدادها ١٤٩١٢١ مضخة لكونها الأوسع انتشاراً لدى الجماهير الفلاحية المتوسطة والصغيرة والقليلة الإمكانية .

وبالإضافة الى ذلك يتواجد في القطر أعداداً لا بأس بها من مؤسسات ودواليب حلج الأقطان وأجهزة التعقيم والطواحين ومعامل الزيوت ومعاصر العنب ما يدل على أن هناك تخفيفاً كبيراً للمعاناة التي كان الفلاحون يعيشون بتحديدها طيلة عقود سابقة وقد أشرنا إليها بجدول الخالص بالملحق /رقم ٦/ . هذا وقد بدأت وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي منذ عام ١٩٧٧ بحملة واسعة لاستصلاح الأراضي غير القابلة للزراعة وجزءاً من الأراضي الزراعية ضعيفة الربعية بعملية منتظمة من خلال مجموعة من المشاريع أهمها :

١- التشجير المثمر .

٢- الحزام الأخضر .

٣- التنمية الزراعية بالمنطقة الجنوبية .

وتم على أثرها استصلاح ما مساحته / ٤٧٣٩٣٥ / هكتار من الأراضي منها ٣٧٨٣٤ هكتار في المنطقة الجنوبية و ١١٨٢١٨ هكتار بالحزام الأخضر ويشريط طوله /١٠١/ كم من شمال غرب الى جنوب شرق سوريا ليفصل بين أراضي البادية والمواقع الزراعية في المعمورة وبواسطة /٣١٠/ آلية ثقيلة تتوزع بين ١٨٣ بلدوزر و ٩٢ تركس و ٣٥ باكر موزعة على المشاريع المذكورة أعلاه وفي معظم محافظات القطر .

هذا وقد تم إحداث مشروعات جديدين في الوزارة إحداها لاستصلاح الأراضي الهضبية في محافظة حلب في منطقة جبل الحص والثاني في المحافظات الوسطى والساحلية / حمص، حماه، طرطوس ، اللاذقية/ يقومان باستصلاح ما تبقى من الأراضي الزراعية غير ذات الجدوى .

رابعاً : في مجال مواد مكافحة والمبيدات :

لا يخفى على أحد مدى الأهمية التي يتمتع بها استخدام المبيدات الكيميائية على الزراعة العربية والتي تتمثل في استجابة المحاصيل الزراعية على ذلك وتقليل الخسائر الناجمة عن الإصابة بالآفات الحشرية والفطور الممرضة والحشائش الغريبة وغيرها من الأعشاب الضارة بهدف تقليل الفاقد الزراعي الناتج عن الإصابة بالآفات الزراعية على اختلاف أنواعها ، حيث تصل الأضرار الناجمة عن الإصابات الحشرية والأمراض في بعض الحالات على كامل المحصول أو بدرجات مختلفة، وعلى الرغم من أن التوجهات الجديدة والحديثة اليوم تقضي بالتخفيف ما أمكن من استخدام المبيدات الكيميائية على المنتجات الزراعية خوفاً من زيادة نسبة الأثر المتبقي الذي يضر بصحة كل من يتناول تلك المنتجات وخاصة منها الخضار والفواكه إلا أنه لا بد من مكافحة الكيميائية وعلى حدود العتبة الاقتصادية في حال عدم التمكن من استخدام الطرق الحيوية بعمليات مكافحة وعدم استخدام العدو الحيوي للحشرات الضارة بحدود الكفاية .

ويعمل القطر حالياً بأسلوب المكافحة المتكاملة والتي تبدأ من تجهيز الأراضي الزراعية مروراً بمراحل الخدمات الضرورية وحتى نهاية عمليات الجني ، هذا وقد حقق القطر العربي السوري إنجازات هامة على طريق مكافحة الحبوبية وخاصة على أشجار الحمضيات حيث أن كامل إنتاج الحمضيات الآن نظيف من أي تلوث كيميائي وبدأت أجهزة الوقاية بالقطر بتطبيق هذه الطريقة على أشجار الزيتون ومحصول القطن وبعض الزراعات الأخرى سعياً منها للتقليل من المواد المستخدمة في المكافحة والجدول / رقم ٧ في الملحق / يبين ذلك حيث تدنت قيمة الإنتاج المخطط من المبيدات الزراعية بنسبة ٦١% وهبطت قيمة الأرصدة من / ٥٣٧٠ / ألف دولار الى / ٥٠٧٠ / ألف دولار بين عامي ١٩٨٦ و ١٩٩٦ وتناقص الطلب من / ٢١،٨ / مليون دولار إلى / ١١،٥ / مليون وتدنت نسبة المؤمن بمقدار ٨٥ % بين عامي ١٩٨٦ و ١٩٩٦ حيث تذبذبت بين ٣٠ % عام ١٩٩٠ و ٩٦،٥ % عام ١٩٩٥م. أما قيمة المبيدات المستوردة للقطر عن طريق القطاعين العام والخاص خلال السنوات العشرة الأخيرة فنوردها إليكم في الجدول / رقم ٧ / التالي:

الوحدة : مليون دولار أمريكي

جدول رقم ٧

السنة	قطاع عام	قطاع خاص	المجموع
١٩٩٠	٢٧,٧٣٥	١,٥٩٥	٢٩,٣٣٠
١٩٩١	٢٢,١٢٤	٣,١٦٦	٢٥,٢٩٠
١٩٩٢	٢٤,٧٤٢	٧,٠١٢	٣١,٧٥٤
١٩٩٣	٢٨,٢٨٦	٤,٦٤٤	٣٢,٩٣٠
١٩٩٤	٢٥,٨٤٤	٥,٥٥٨	٣١,٤٠٢
١٩٩٥	٢٣,٣٣٤	١١,٢٧٨	٤٤,٦١٢
١٩٩٦	٢٩,٠٠٢	١٥,٨٨٠	٤٤,٨٨٢
١٩٩٧	١٥,٨١٧	١٥,٨٨١	٣١,٦٩٨
١٩٩٨	١٦,٥٥٩	٢٥,٦٣٧	٤٢,١٩٦
١٩٩٩	١٢,٢٦٥	١٠,١٢٠	٢٢,٣٨٥

١- قيمة مستوردات القطاع الخاص في النصف الأول من عام ١٩٩٩ :

٢- يتضمن هذا الحقل قيمة المبيدات المستوردة وقيمة الأرصدة المتوفرة بعد أن تم تنزيلها من الاحتياج أي قيمة المبيدات التي تم تأمينها .

حيث يظهر من خلال الجدول أن مستوردات القطاع العام تتذبذب بين عام وآخر وحسب الاحتياجات ومخطط الدولة ودرجة الإصابات أما مستوردات القطاع الخاص فيلاحظ عليها نسبة تنام دائم باستمرار باستثناء عام ١٩٩٣ حيث ازدادت قيمة مستوردات الدولة لتعويض ما نقص من القطاع الخاص، ومن تفحص العمود الأخير في الجدول /رقم ٧/ نلاحظ أنه لا نظام ثابت لقيمة المبيدات المستوردة وهذا بالحقيقة ناجم عن سببين :

١- درجة الإصابات المتوقعة .

٢- تذبذب الأسعار للدول المنتجة والشركات المستوردة .

• مع ملاحظة أن مستوردات القطاع العام قد انخفضت في السنوات الثلاث الأخيرة بسبب اختصار الدولة على تأمين احتياج المكافحات العامة والإجبارية والتي تتضمن الإصابات بفار الحقل والسونة والجراد والآفات التي تصيب الحراج ومعقات البذار السائلة لصالح المؤسسة العامة لإكثار البذار وأعشاب القطن قبل الزراعة. وأعشاب القمح في محافظة الحسكة بالإضافة إلى أعشاب الشوندر السكري ومبيدات تعقيم المخازن المتواجدة لدى المؤسسة العامة للأعلاف. أما باقي الاحتياجات المستخدمة لبقية المحاصيل والخضار والأشجار المثمرة فيقوم القطاع الخاص بتأمينها عن طريق الاستيراد والتصنيع المحلي الذي تقوم به الآن /١٦/ شركة وطنية

موزعة في محافظات دمشق /٧/ وحلب /٥/ وحمص /٢/ وحماة /٢/ أيضا نظهرها حسب عائدتها وأماكن تواجدها في جدول خاص بالملحق /رقم ٨/ حيث منح الرخصة الأولى لمنشأة السيد ياسر حلباوي في دمشق عام ١٩٨٩ تحت اسم // معمل التوفيق للمبيدات // والتي بدأت بالتصنيع عام ١٩٩١ بإطلاق المبيد الحشري ميتاميدوفوس في الأسواق بمراقبة مديرية الوقاية لدى وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي وقد أردفته بمستحضر تجاري آخر مادته الفعالة دايكلوروفوس وكان مجموع ما طرحته هذه الشركة في السوق حتى تاريخه /٩,٠٢٩/ طن // ١ من المبيدات الحشرية . هذا وقد بلغ عدد المنشآت التي تم السماح لها بصنيع المبيدات في سورية /٤٢/ // ٢ منشأة أنتجت جميعها حتى الآن الكميات التالية :

زبوت رش زراعية	١٠٦٠,٦٥٢	طن
مبيدات حشرية	١٠٤٨,٢٥٩	طن
زهرة الكبريت	١٥١٥	طن
مبيدات أمراض	٢,٠٥٣	طن
مبيدات قوارض	٤٧,٦٠٠	طن
مواد ناشرة ولاصقة	٨,٣٣٢	طن
إجمالي المصنع محليا	٣٦٨١,٨٩٦	طن

وبهذا يمكن اعتبار أن هذه الشركات الوطنية مبادرة في هذه الصناعة الدقيقة والحساسة واستطاعت حتى تاريخه تأمين نسبة ٢٠ % من احتياج القطر من المبيدات الكيميائية واعتقد أن من يريد الاستثمار في هذا المجال يلاقي ترحابا واسعا في سوريا من خلال مزايا القانون رقم ١٠ لعام ١٩٩١ م .

خامسا : في مجال الري :

مما لا شك فيه أنه لا بد من تطوير طرق الري التقليدية ذات المردودية الدنيا والتي تتم غالبا بعمليات التطويق والغمر بالمسالك وقليل بالخطوط بطرق أكثر حداثة توفر الكثير من الميله وتقلل الهدر مما يتسبب بزيادة حجم المساحات المروية والتعويض عن خروج مساحات أخرى بفعل الجفاف والتصحر وجزء منها بفعل الملوحة .

// ١- المصدر : مديرية وقاية المزروعات بوزارة الزراعة السورية .

// ٢- حسب معلومات رئيس قسم المبيدات بوزارة الزراعة السورية .

وفي أوائل السبعينات من هذا القرن تم إدخال طرق الري الحديثة إلى البلاد وانتشرت عند من تتوفر لديه السيولة النقدية من زارعي الخضار وأصحاب المزارع الحديثة ومحطات تربية الأبقار والمحطات البحثية ومنتجي الأعلاف وحقول كليات الزراعة وبعض التجارب الحقلية والإرشادية التي تقوم بها وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي في مناطق متفرقة من القطر وخصوصا في سهول حلب وحمص وإدلب واللاذقية ، وتم تركيب شبكا الري بالريذاذ بنظمها المختلفة / متقلّة - نصف متقلّة .. الخ / في حوض الفرات وفي مواقع متعددة بالمحافظات بعد إجراء دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية لاستخدامها في ظروف مختلفة مناخية وطبغرافية ومحصولية بحيث يتمكن المزارعون من التحكم باستخدامها والأخذ بعين الاعتبار إجراء التحاليل الاقتصادية المبنية على واقع مناسب لحدود الأسعار والتكاليف الاستثمار والجارية والعوائد الاقتصادية .

هذا وتقوم وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي ومنذ عدة سنوات بتجارب حقلية وبحثية تتناول مواضيع تسوية للتربة بالطريقة الليزرية ونشر شبكات الري بالتنقيط في مواقع التشجير المثمر لدى عموم المزارعين وبحقول إرشادية موزعة بين الأراضي المروية التي تبلغ مساحتها هذا العام حوالي / ١٢٥٤ / ألف هكتار تتوزع على المصادر التالية :

/ ١٤,٣ ألف هكتار على الينابيع الطبيعية .

/ ٢٩,٦ / ألف هكتار على شبكات السدود والبحيرات .

/ ٧١٢,٢ / ألف هكتار بطريقة الرفع من مياه الآبار بمختلف أنواعها .

/ ١٥٧,٤ / ألف هكتار من مياه الأنهار .

/ ٣٢٥,٧ / ألف هكتار من مشاريع الري الحكومية .

/ ١٥٠,٠ / ألف هكتار من مصادر مختلفة .

ونظرا لظروف الجفاف التي تعانيها البلاد وبالتابو في بعض السنين الصعبة وضرورة زيادة المساحات المروية بهدف تنامي الإنتاج لا بد من استخدام أفضل وأحدث الطرق في عمليات الري لزيادة الرقعة المروية واستقرار الزراعة فيها بقصد الاستفادة من كل قطرة ماء تتوفر في البلاد وتقليل الفاقد إلى حدوده الدنيا وترشيد الاستخدام المستمر لمياه الري عن طريق التصفية التدريجية لكافة الطرق التقليدية القديمة في كافة المواقع .

وأحب أن أنه أخيرا إلى أن بعض الشركات الوطنية بدأت بتصنيع مستلزمات الري بسبب سهولة العثور على بعض المواد الأولية ولكن هذه الصناعة لم تصل بعد إلى حد يمكن الركون إليه بما يتماشى مع احتياجات الزراعة السورية .

سادسا :

- في مجال وسائل الإنتاج الأخرى : وفي هذه الفترة نتناول الحديث عن بقية مستلزمات الإنتاج التي تتضمن الأعلاف واللقاحات وقروض المصرف الزراعي والعبوات وسياسة تشغيل القوى العاملة في الزراعة :

- في مجال السياسة العلفية : تقوم المؤسسة العامة للأعلاف بمهمة توزيع الأعلاف والإشراف على تصنيعها في المعامل المتواجدة لديها ولدى وزارة التموين والتجارة الداخلية حسب مقننات علفية يتفق عليها مع كافة الجهات المعنية بتربية الثروة الحيوانية فالقرار رقم ٢٣/ت تاريخ ١٩٧٩/٢/٦ ينظم عملية التوزيع الدائم على الدواجن والمجترات حسب دورات التربية ومواسم الإدارة بالقرار رقم ١٥٥٤/١٥٥٤/١٨/١٢/١٩٨٦ وتمنح الأسماك مركب خاص بها حسب دورات التربية وبمقننات خاصة تتناسب خططها الإنتاجية أيضا . وبلغت احتياجات الثروة الحيوانية حسب المقننات المحددة لها بالقرارين السابقين والتي تقوم المؤسسة بتوزيعها ٢٨١٤/ ألف طن من مختلف الأنواع تستأثر الأبقار بنسبة ٣٧,٢% والأغنام بنسبة ٢٦,٩% والدواجن بنسبة ٣٢,٢% والباقي يوزع على بقية الحيوانات الأخرى والجدول /رقم ٩/ بالملحق يبين كافة المواد العلفية اللازم توزيعها سنويا على الثروة الحيوانية حيث تقوم المؤسسة العامة للأعلاف بتأمين ما يقارب نصفها من منتجات محلية من الشعير وإكساب القطن وتفل الشوندر والنخالة والذرة الصفراء وجواهر الأبقار وبعض البقوليات الحبية والجدول /رقم ١٠/ بالملحق يظهر ديناميكية تطور المبيعات الداخلية لمؤسسة العامة للأعلاف والتي لا نظامية في توزيعها حيث تتذبذب من عام لآخر وتتغير حسب سنوات الخير وتعرض المنتجات الزراعية والمراعي وما يحتفظ به المزارعون لديهم. هذا ومن المعروف أن هناك قصورا في إنتاج المواد العلفية في سوريا يتركز بصورة أساسية في أعلاف الدواجن وعلى رأسها الذرة الصفراء وكسبة فول الصويا وفوق مراكز الدواجن وإعطاء صورة واضحة عن هذا القصور نورد إليكم الجدول /رقم ٨/ الذي يبين نشاطات القطاع الخاص باستيراد المواد العلفية من عام ١٩٨٨ وحتى عام ١٩٩٧ وبكميات تتراوح بين ١٣٦/ ألف طن عام ١٩٨٨ و ٦٧٤/ ألف طن عام ١٩٩٧ حيث زادت الكميات المستوردة بنسبة ٤٩٤ % عام ١٩٩٧ عنها بعام ١٩٨٨ أي تضاعف بما يقارب خمس مرات أما نشاط المؤسسة العامة للأعلاف بعمليات الشراء والبيع والتصنيع واستيراد وتصدير المواد العلفية للفترة ذاتها فكانت بحدودها الدنيا ٦٨٦/ ألف طن للمشتريات عام ١٩٩٣ و ٦٧٢/ ألف طن للمبيعات عام ١٩٩١ و ٤٩/ ألف طن مواد مصنعة للخلطات العلفية أما المبيعات فتجاوزت المليون طن للمشتريات و ٩٠٠/ ألف طن للمبيعات وبلغت الخلطات المصنعة عام ١٩٩٧ ٢٧٢/ ألف طن من الجواهر العلفية للدواجن والمجترات .

- أما في مجال إنتاج اللقاحات البيطرية : فتقوم وزارة الزراعة بإنتاج معظم اللقاحات البيطرية باستثناء لقاحات الحمى القلاعية والباستوريليا والكلب والبروسيليا والجدول رقم ٩/ يبين البرنامج الخاص لإنتاج واستيراد اللقاحات البيطرية لعام ١٩٩٩م ، أما ما يتعلق بنشاطات التلقيح الاصطناعي للأبقار فيبلغ القطر حدود الكفاية من حيث إمكانيات التلقيح وإنتاج السائل المنوي وما تتطلب عمليات الحفظ من السائل الأزوتي .

- وفي نطاق التمويل الزراعي : يقوم المصرف الزراعي التعاوني بتغطية احتياجات القطاع الزراعي من القروض الزراعية وتمويل الخطط السنوية والتنمية بنوعها المتوسطة والطويلة ولكافة القطاعات /العام والتعاوني والخاص/ والجدول رقم ١٠/ يبين ديناميكية تطور القروض الزراعية على القطاعات الثلاث من عام ١٩٧٥ وحتى نهاية عام ١٩٩٧ ويظهر تنامياً كبيراً خلال الـ ٢٢ سنة الماضية حيث تضاعفت القروض القصيرة بمقدار ٣٩,٨/ مرة للقطاع العام و ٧٩,٧/ مرة للقطاع التعاوني و ٤٣/ مرة للقطاع الخاص ، أما إجمالي القروض المتوسطة والطويلة فتنامت بما يزيد عن ٢٤ و ١٩٨,٨ مرة على التوالي.

- وفيما يتعلق بتأمين عبوات الحاصلات الزراعية فتعتمد الطرق التالية :

١. استخدام العبوات المستعملة بعد ترتيبها .
٢. تصنيع ما أمكن محلياً .
٣. استيراد ما يغطي بقية الاحتياجات والجدول رقم ١١/ في الملحق يبين احتياجات الإنتاج الزراعي من العبوات بجمع أنواعها وسعاتها والأعداد المطلوبة في كافة محافظات القطر.

- أما سياسة تشغيل القوى العاملة في القطاع الزراعي فتبنى على قاعدتين اثنتين :
أولهما : سياسة التشغيل الدائم : والتي تغطي حسب حجوم الأعمال المتواجدة في القطاع الزراعي حسب خطط سنوية وتبعاً لما تحتاجه المحافظات والإدارات ومحطات البحوث والمخابر والمراكز الزراعية والجدول /رقم ١١/ يبين ديناميكية تطور العاملين بالقطاع الزراعي بمخلف الاختصاصات من عام ١٩٧٥ وحتى عام ١٩٩٨ ، ويظهر منه تنامياً مستمراً يواكب الحالات التي يتطور بها الإنتاج كان أعظمه من الكوادر الجامعية والتي تضم المهندسين الزراعيين بمختلف فئاتهم حيث تضاعفت بمقدار ٩,٧/ مرة تليها درجة الثانوية العامة ٥,٤/ مرة ومرحلة ما دون الجامعة وبالإجمالي وخلال ٢٣ عاماً تطور عدد العاملين بنسبة ٤٤٠,٤ % أي تضاعف أكثر من أربع مرات وانخفض نصاب التشغيل في الأراضي المزروعة من ٤٠٨,٧ هكتاراً لكل عامل إلى ١٢٢ هكتاراً للعامل الواحد من الكوادر الموظفة والدائمة على مدار السنة .

القطاعات المخطط إنفاقها ، استيرادها لعام ١٩٩٨ - ١ -

العدد : الف ج ٥

جدول رقم /٩/

القطاعات المخطط إنفاقها لعام ١٩٩٨		القطاعات المخطط إنفاقها لعام ١٩٩٨	
١٧٠٠	حصى لاعبية	١٢٥٠٠	انثرونوكسيهيا
٢٠٠٠	بلسنورولا	١٢٠	جمرة جرسية
٤	كاب حادي	١٨٠٠	جمرة خريئة
٤	كاب ثلاثي	١٠	البيروكسيد / من ١٦ نبرندا
٢٠	بروسولا	١٢٠٠٠	جاري الأنتام و الماز
٧	بروسولا ريف ١	١٥٠	الملاحون البكري
١,٥	الخطة الوطنية لمكافحة البروسولا ١	٥٠	الزهاب الأنف و الرغامى الحدي
		١٠٠٠٠	نيوكامل لاسونا
		٥٠٠٠	نيوكامل ١٠
		٧٥٠٠	نيوكامل ١٠٠
		١٠٠٠٠	برونشيت اول
		٥٠٠٠	برونشيت ثاني
		٤٠٠٠٠	جاءرور
		٢٠٠٠	الزواجان البكري
		٥٠٠٠	جاري المايور

الوحدة : ألف ل.س

القروض الممنوحة من قبل المصرف الزراعي التعاوني || ١ :

جدول / رقم ١٠

الرقم المقياسي %	١٩٩٧	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٠	١٩٨٥	١٩٨٠	١٩٧٥	السنوات	المستوى
٣٩٧٨,٠	٢٢٩٢٥٠	٢١٠٥٢٩	٢٥٧٢,٨٧	١٣٢٩١٧	١٢,٨٠	١٢٧٦٤	٥٧٦٣	تفسيرية	للقطاع العام
٢٨٤٢,١	٧٨٠٠	-	-	-	١١٤	-	-	متوسطة	
٧٩٧١,٥	٤٦٢١,٩٠	٥٧٧٥٢٥٣	٥٨٢٨١٢٧	٣٠٤٥٧٢١	٣٩٥٩٩٧	١١٣٧٢٣	٥٧٩٧٠	تفسيرية	للقطاع التعاوني
٣٢٩٩,٤	٨١٣٤٠٣	١٠٠١٤٧٣	١١٤٥١٨٠	٧٢٩٨٨٨	١٣٤٣٣١	٥٤٦٣٠	٢٤٦٥٣	متوسطة	
١٥٩٣٤,٤	١٤٥٤٨٣	١٤٣٤٨٣	١٥٥٨٤٦	١٨٠٥١٢	١١٤,٨٤	١٩٢٩٩	٩١٣	ظرفية	
٤٣٠,٨,٦	٥١١٥٨١٨	٦٥٣,٧,٠٣	٦٥١١٩٦٥	٣٣٨٣٨٣٨	٣٩٣٧٨٤	١٧٧٦١٧	١١٨٧٣٦	تفسيرية	للقطاع الخاص
١٩٧٨,٨	١٠٦,٠٢٢٩	١٣,٠٢٣٥٠	١٥٣٣٥٧٢	١٠,٣٢٨٦٢	١٤٣١٣٧	٥٩٦٦٩	٥٣٥٧٩	متوسطة	
٢٩٨,٤,٧	١٠,٨١٩١	٩٨٤٦٣	٨٨٥٣٢	٩٨٩٥٨	٦٦١٩١	٤٦,٥٠	٣٦٣	ظرفية	
٥٤٦١,٨	٩٩٦٦١٥٨	١٢٥١٦٤٨٥	١٣٥٩٧٧٧٩	٦٥٥٢٤٦٦	٧٩,٤٦١	٣,٨١,٠٤	١٨٣٤٦٩	تفسيرية	الإجمالي
٢٤٠٤,٩	١٨٨١٤٣٢	٢٣,٠٣٨٢٣	٢٦٧٨٧٥٣	١٧٦٢٧٥٤	٢٧٧٥٨٢	١١٤٢٩٩	٧٨٢٣٢	متوسطة	
١٩٨٨,٠,٤	٢٥٣٦٧٤	٢٤١٩٤٦	٢٤٣٣٧٨	٢٩٤٧٠	١٨٥٢٧٥	٢٣,٠٤	١٢٧٦	ظرفية	

١ - المصدر : المجموعة الإحصائية لوزارة الزراعة والإصلاح الزراعي .

المعلمون في وزارة الزراعة والقياس على رأس العمل || ١ :

المجموع / برقم ١٩

الرتبة القياسية %	١٩٩٨	١٩٩٧	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٢	١٩٩١	١٩٩٠	١٩٨٥	١٩٨٠	١٩٧٥	المستويات المستوى
٢٩٨,٤	١٦٦٣١	١٥٦٤٩	١٥٦٣٣	١٦٦٥٠	١٥٦٩٦	٨٩٦٦	٨٩٦٦	٨٩٦٦	٨٩٦٦	٨٩٦٦	٦٧٤٣	٥٥٧٤	إعدادية وما دون
٥٤٠,٧	٢٠٧١	١٨٧٢	١٧٣٩	١٥٢٠	١٣١٣	١١٥٤	١١٥٤	١١٥٤	١١٥٤	٧٧٨	٣٨٣	٣٨٣	ثانوية
٥٣٨,٣	١٠٥١٣	٩٨٢١	٩٥٩١	٨٣٢٠	٦٣٣٨	٤٦٦٣	٤٦٦٣	٤٦٦٣	٤٦٦٣	٣٤٤٠	٢٩٥٣	٢٩٥٣	ما دون الجامعة
٩٦٦,٩	١٠٣٧٥	١٠٢٧٨	٩٨٩٣	٩٥٦٨	٨٦٠٥	٥٥٦٤	٥٥٦٤	٥٥٦٤	٥٥٦٤	٢٣١٣	١٠٧٣	١٠٧٣	جامعية
٣٣٣,٣	١٣٠	١٢٣	١١٢	٦٤	٤٦	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٤٧	٣٩	٣٩	ماجستير
٤٧١,٠	١٤٦	١٢٨	١٣١	١٤٣	١٣٤	١٠٦	١٠٦	١٠٦	١٠٦	٥٤	٥٤	٥٤	دكتوراه
٤٤٠,٤	٣٩٨٦٦	٣٧٩١١	٣٧٠٩٩	٣٦٢٦٥	٣٢١٣٢	٢٠٥١٦	٢٠٥١٦	٢٠٥١٦	٢٠٥١٦	١٣٣٧٥	٩٠٥٣	٩٠٥٣	إجمالي المعلمين في القطاع الزراعي

١١ - أخذت الأرقام من المجموعة الإحصائية لوزارة الزراعة والإصلاح الزراعي .

وثانيتها : سياسة التشغيل المؤقت والتي تعتمد على طريقتين في التشغيل هما :

١- التشغيل المؤقت لعمال مؤقتين حيث ما لزمنا الحاجة إلى إنجاز أعمال طارئة ولفترات متقطعة وغير منتظمة .

٢- التشغيل الموسمي : وغالباً ما يكون في أوقات المواسم/حراثة ، جني ، قطاف ، تعشيب مكافحة ... الخ/ .

* أما بقية المستلزمات من مخازن ومستودعات ومعامل تصنيع ووسائل نقل فيضيق المجال هنا للتعرض إليها .

* المقترحات :

١- رفع قدرة المؤسسة العامة لإكثار البذار لإنتاج كامل احتياجات القطر من بذور المحاصيل الاستراتيجية .

٢- قيام غرفة الزراعة السورية ومعاهد القطاع الخاص ذات الوجود والمعترف به بالإشراف على استيراد أو إنتاج بذور بقية المحاصيل والخضار ومتابعة تنفيذها .

٣- قيام المزيد من معامل الأسمدة الفوسفاتية والأزوتية لتحقيق الاكتفاء الذاتي وتصدير ما يمكن تصديره حيث تتوفر المواد الخام في البلاد .

٤- تصنيع المخلفات الزراعية وفضلات المدن وزيادة كميات الأسمدة العضوية المنتجة في البلاد .

٥- التوسع في مشاريع تصنيع الآليات الزراعية وقطع التبديل محلياً ومراقبة تشغيل الآليات الزراعية بقطاع الزراعة فقط .

٦- في حال استيراد الآليات الزراعية، يجب اختيار المناسب منها للزراعة السورية .

٧- التشجيع لقيام مصانع محلية للمبيدات الزراعية ومواد المكافحة في حدود إمكانيات السيطرة على استخداماتها من تلوث البيئة والمنتجات الزراعية من الأثر المتبقي .

٨- تعميم إمكانيات المكافحة المتكاملة ونشر الأعداد الحيوية في حقول الزراعات في كافة المواقع المزروعة بالحمضيات والزيتون والمواقع الحراجية والخضار والفاكهة حفاظاً على سلامة المنتجات الزراعية .

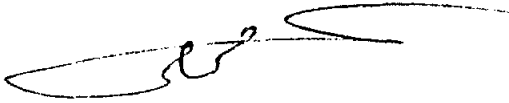
٩- قيام صناعة وطنية لوسائل الري الحديث وخاصة منها أنابيب الـ بي.في.سي بسبب تواجد المواد الأولية اللازمة للصناعة .

١٠- المباشرة بإنشاء سدات تحت أرضية لاعتراض الأودية في البادية وتوفير المياه اللازمة لسقاية الأغنام وتطوير المراعي .

- ١١- تعزيز القاعدة العلفية في البلاد وإدخال الزراعات العلفية بدورات الزراعة المروية .
- ١٢- تشجيع تصنيع مركبات الدواجن وزيادة معامل جواهر الأبقار والمجترات عموماً.
- ١٣- ضرورة قيام صناعة محلية لتصنيع العبوات والفوارغ اللازمة لتعبئة المنتجات الزراعية باستثناء الجوت والقنب التي يصعب وجودها محلياً .
- ١٤- تحويل عدد من المدارس الزراعية في المحافظات إلى معاهد تدريب لعمال مهرة ومتخصصين في كافة أنواع الزراعات بدورات مناسبة بحيث يكونوا قادرين بأنفسهم لإدارة زراعاتهم ذاتياً.

معاون مدير الإحصاء والتخطيط

د. محسن الأحمد



الفهرس

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
١	١- مقدمة .
٣	٢- في مجال إنتاج البذور .
٧	٣- في مجال استخدام الأسمدة .
١٠	٤- في مجال الآلات .
١٥	٥- في مجال مواد مكافحة
١٧	٦- في مجال الري .
	٧- الاستخدامات الأخرى :
١٩	أ- الأملأف
٢١	ب- اللقحات
٢١	ج- التمويل
٢١	د- العبوات
٢١	هـ- القوى العاملة
٢٥	٨- المقترحات

مراجع البحث

- ١- حول التنمية الزراعية في القطر العربي السوري .
د. محسن الأحمد
- ٢- الإطار العام لاستراتيجية التنمية الزراعية في الجمهورية العربية السورية
- وثائق متفرقة لوزارة الزراعة والإصلاح الزراعي .
- ٣- والمسألة الزراعية في الجمهورية العربية السورية .
د. محسن الأحمد - ١٩٩٨ م .
- ٤- المجموعات الإحصائية السنوية الزراعية السنوية لوزارة الزراعة
والإصلاح الزراعي .
- ٥- المجموعات الإحصائية السنوية . المكتب المركزي للإحصاء .
- ٦- مديرية الإحصاء والتخطيط - وزارة الصناعة .
- ٧- مديرية القطاع الخاص - وزارة الصناعة .

١١ - الانتشرة الإحصائية لوزارة الزراعة والإصلاح الزراعي
ديناميكية تطور استثمارات الأراضي في سورية ١١ :

المساحة=١٠٠٠مكافئ

ملحق رقم ١

الرقم القياسي %	١٩٩٨	١٩٩٧	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٠	١٩٨٥	١٩٨٠	١٩٧٥	١٩٧٠	السنوات
٩٢,٩	٥٤٨٤	٥٥٢١	٥٤٧٠	٥٥٠٢	٥٦٢٦	٥٦٢٣	٥٦٨٤	٥٤٧٥	٥٨٩٩	مجموع الأراضي المستقرة
١٤٧,٩	٤٨٦٨	٤٨٠٣	٤٦٤٢	٤٩٨٢	٥٤٦٦	٣٩٧٠	٣٨٩٢	٣٦٩٩	٣٢٩١	الأراضي المزروعة فعلاً
١٢٨,٧	٣٦٥٥	٣٦٣٥	٣٥١٦	٣٨٩٣	٤٧٧٣	٣٣١٨	٣٣٥٣	٣١٨٣	٢٨٤١	مجموع الأراضي البعل
٢٦٩,٦	١٢١٣	١١٦٨	١١٢٦	١٠٨٩	٦٩٣	٦٥٢	٥٣٩	٥١٦	٤٥٠	مجموع الأراضي المروية

١١ - المجموعة الإحصائية لوزارة الزراعة والإصلاح الزراعي

جدول مستلزمات البذار للقطر للموسم الزراعي ١٩٩٨ / ١٩٩٩

ملحق رقم ١٢/م

النوع من مؤسسة	مجموع الإحتياج من البذار طن	البغل			الشتي			المحصول
		كمية البذار طن	معدل البذار كغ / هكتار	المساحة هكتار	كمية البذار طن	معدل البذار كغ / هكتار	المساحة هكتار	
١٦.٠٠٠	٣٢٤٥٠٠	١٤٥٨٠٠	١٦٢	٩.٠٠٠٠	١٧٨٧٠٠	٢٥٠	٧١٤٨٠٠	الأعماح
١.٠٠٠	١٤٣٣٩٣	١٤٣٠٠٠	١٠٠	١٤٣٠٠٠	٣٩٣	١٠٠	٣٩٣٢	الشعير
٢.٠٠٠	١٧٣٣٩	١٧٣٣٩	٩٠	١٩٢٦٥١	٠	٠	٠	عذس
٦٠٠	٤٤٥٠,٢	٤٤٤٠	٤٠	١١١٠٠٠	١٠,٢	٦٠	١٧٠	حمص
٢٠٠	٢٠١٦	٩٢٣	٢٠٠	٣٠٧٥	١٠٩٣	٢٠٠	٥٤٦٧	فول حنظل
٠	٢٠٧٨	٢٠٧٨	١٢٠	١٧٣١٥	٠	٠	٠	كرمنة حنظل
٠	٧٤٢٣	٧٢٥٠	١٢٠	٦٠٤١٣	١٨٣	١٤٠	١٣١٠	بيقية حنظل
٠	٣٢٣٥	١٣٢٩	١٢٠	١١٠٧٤	١٩٠٧	٢٠٠	٩٥٣٣	بيقية رعرية
٣٢.٠٠٠	٢٥.٠٠٠	٠	٠	٠	٢٥.٠٠٠	١٠٠	٢٥.٠٠٠	فول
١٥٠٠	٢٥٠٠	٠	٠	٠	٢٥٠٠	٣٥	١٠.٠٠٠	ذرة صفراء
٠	١,٨١	١,٣	٠,١	١٢٨٩٠	٠,٥	٠,١	٥١٨٤	كبق
٠	٤٥٨	٠	٠	٠	٤٥٨	١٥	٢٠.٥٠٠	شوندر سكري
٤.٠٠٠	٦٨١٤٣	١٨٩٣	٢٥٠٠	٧٥٧	٦٦٢٥٠	٢٥٠٠	٢٦٥٠٠	بطاطا
٢٠٠	٩١٠	٠	٠	٠	٩١٠	١٠٠	٩١٠٠	فول الصويا
٠	٨٠٥	٠	٠	٠	٨٠٥	٥٠	١٦١٠٠	فول سوداني
٠	١٠٥	٠	٠	٠	١٠٥	١٠	١٠.٥٠٠	عبد زياتي
٠	٥٨٢	٣٦٢	١٥	٢٤١١١	٢٢١	٢٠	١١٠٤٥	سقم
٠	٣١٨	٠	٠	٣١٨	٣١٨	١٥٠	٢١٢٢	فاصولياء حنظل
٠	٦٧٤٩	٢٧٨	١٢٥٠	٢٢٢	٦٤٧١	١٢٥٠	٥١٧٧	بصل خالص

• ملاحظة :

خطة الاستيراد :

/ ٦٠٠٠ / طن بذار بطاطا .

/ ٣٦٠ / طن بذار شوندر سكري مستورد للعروات الثلاثة .

/ ٢٠٠٠ / وحدة بذرية (شوندر سكري مستورد وحيد الجين الوراثي) .

خطة التصدير :

/ ٢٠٠٠ / طن بذار قمح .

/ ٢٠٠ / طن بذار بطاطا .

الفراس المنتجة في المراكز الزراعية اعتباراً من 1/1

1970 - 1997

ملحق رقم 3/

البيانات: عرض سنة

السنة	1970	1975	1980	1981	1982	1983	1984	1985	1986	1987	1988	1989	1990	1991	1992	1993	1994	1995	1996	1997
زيتون	14709.0	128.922	128.922	3229.87	2128992	7832767	820.120	7482227	5011.36	2011.036	2011.036	13.03281	13.03281	13.03281	13.03281	13.03281	13.03281	13.03281	13.03281	13.03281
كرمة	10020.0	2.07081	2.07081	2.07081	7172.0	1322922	17.07081	1877279	118.0802	118.0802	118.0802	118.0802	118.0802	118.0802	118.0802	118.0802	118.0802	118.0802	118.0802	118.0802
مشميات	23278.0	279.20	279.20	279.20	1132121	1120123	1249273	118.0802	118.0802	118.0802	118.0802	118.0802	118.0802	118.0802	118.0802	118.0802	118.0802	118.0802	118.0802	118.0802
تفاح	182892	3.92820	3.92820	3.92820	208739	1.0137.2	1.0137.2	1.0137.2	1.0137.2	1.0137.2	1.0137.2	1.0137.2	1.0137.2	1.0137.2	1.0137.2	1.0137.2	1.0137.2	1.0137.2	1.0137.2	1.0137.2
احماض	7.372	320832	320832	320832	272222	272222	272222	272222	272222	272222	272222	272222	272222	272222	272222	272222	272222	272222	272222	272222
فستق حليبي	132222	1423.00	1423.00	1423.00	2242143	2242143	2242143	2242143	2242143	2242143	2242143	2242143	2242143	2242143	2242143	2242143	2242143	2242143	2242143	2242143
سفرجل	282	2072.00	2072.00	2072.00	88233	88233	88233	88233	88233	88233	88233	88233	88233	88233	88233	88233	88233	88233	88233	88233
مشمش	178.08	2.072.00	2.072.00	2.072.00	1.07192	1.07192	1.07192	1.07192	1.07192	1.07192	1.07192	1.07192	1.07192	1.07192	1.07192	1.07192	1.07192	1.07192	1.07192	1.07192
لوز	43389	27.0000	27.0000	27.0000	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222
خوخة	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222
كوز	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222
لوز	788.08	92817.0	92817.0	92817.0	132222	132222	132222	132222	132222	132222	132222	132222	132222	132222	132222	132222	132222	132222	132222	132222
جنازك	42222	12222.0	12222.0	12222.0	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222
تين	2222	12222.0	12222.0	12222.0	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222
توت	2222	2222.0	2222.0	2222.0	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222
رمان	42222	22222.0	22222.0	22222.0	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222
جوز	10021	22222.0	22222.0	22222.0	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222	22222

الإنتاج المحلي من الأسمدة خلال المواسم الأخيرة

الكمية : طن

السنوات	٩٧-٩٨	٩٨-٩٩	٩٩-٩٠	٩٠-٩١	٩١-٩٢	٩٢-٩٣	٩٣-٩٤	٩٤-٩٥	٩٥-٩٦	٩٦-٩٧
نوع الأسمدة	٧٤٥٨٥	١١٥٦٣٦	٩٨٤٧٨	٤٥٤٩٦	٦٥٠٥٦	٦١٣٦٣	١٠٥٩٨٣	٦٩٤٤١	٧٤٨٠٠٠	٦٧٤٦٦
تترك أمونيوم % ٣٠	٢٦٣٥٣	١١٣٤٦	١٧٠٧٥٧	٣٩٤٠١	٥٠٦٣٣	٥٨٣٩٩	٩٩١٨١	٩٣١٠١	٩٥٥٠٠	٩٣١٥٠
يوريا % ٤٦	١٧٥٢٠٧	٦٥٣٢٩	٣٣٥٥٤	٤٣٦٥٧	٤٣٣٣٣	-	-	-	-	-
سولفات اليوتاس % ٤٦	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-

ملحق رقم /٤/

الأسمدة المستوردة خلال المواسم الأخيرة

الكمية : طن

السنوات	٩٦-٩٧	٩٥-٩٦	٩٤-٩٥	٩٣-٩٤	٩٢-٩٣	٩١-٩٢	٩٠-٩١	٨٩-٩٠	٨٨-٨٩	٨٧-٨٨	نوع الأسمدة
تترك أمونيوم % ٣٠	٢٨٩٠٧	٢٨٤٩٨٠	١٩١٧١	١٩١٧١	١٩١٧١	١٩١٧١	١٩١٧١	١٩١٧١	١٩١٧١	١٩١٧١	تترك أمونيوم % ٣٠
يوريا % ٤٦	١١٠٩٤٨	١١٠٩٤٨	١١٠٩٤٨	١١٠٩٤٨	١١٠٩٤٨	١١٠٩٤٨	١١٠٩٤٨	١١٠٩٤٨	١١٠٩٤٨	١١٠٩٤٨	يوريا % ٤٦
ثلاثي فوسفات الأمونيوم (١٨-٤٦ %)	١٥٧٠٠	١٥٧٠٠	١٥٧٠٠	١٥٧٠٠	١٥٧٠٠	١٥٧٠٠	١٥٧٠٠	١٥٧٠٠	١٥٧٠٠	١٥٧٠٠	ثلاثي فوسفات الأمونيوم (١٨-٤٦ %)
سولفات اليوتاس % ٤٦	١٥٧٠٠	١٥٧٠٠	١٥٧٠٠	١٥٧٠٠	١٥٧٠٠	١٥٧٠٠	١٥٧٠٠	١٥٧٠٠	١٥٧٠٠	١٥٧٠٠	سولفات اليوتاس % ٤٦
سلفات اليوتاس % ٥٠	١٥٧٠٠	١٥٧٠٠	١٥٧٠٠	١٥٧٠٠	١٥٧٠٠	١٥٧٠٠	١٥٧٠٠	١٥٧٠٠	١٥٧٠٠	١٥٧٠٠	سلفات اليوتاس % ٥٠

١- المصدر : المجموعة الإحصائية لوزارة الزراعة والموارد الطبيعية

تطور الآلات الزراعية المستخدمة في عمليات البني والري ووقاية المحاصيل في سوريا ١١

ملحق / ورقة ١٥

نوع الآلة	المستويات									
	١٩٤٨	١٩٤٧	١٩٥٠	١٩٥٥	١٩٦٠	١٩٦٥	١٩٧٥	١٩٨٠	١٩٨٥	١٩٩٥
المحركات الدوارة	٤٩٢٣	٤٩٢٣	٥٣٣٠	٣٧٧٤	٣٠٣٢	٢٩٧٦	٣٣٥٨	١٢٦٤	١٤٥٥	
أقل من ١٠ حصا	١٥١٣٦٤	١٤٩٩٧٤	١٠٣٣٥٣	١٠٣٣٥٣	٧١٣٨٧	٤٤٩٢٢	٣٨٤٧٦	٢٦٦٦٦		
أكثر من ١٠ حصا	٣٩٥١	٢٥٨٤	٢٤٣٠	١٣٦١	١٩٢٨	٢٢٤٤	١٩٤٠	٣٣٧٦		
الإجمالي	١٥٥٣٠٠	١٥٥٣٠٠	١٥٥٣٠٠	١٠٥٣٠٠	١٠٥٣٠٠	٤٧٢٠٦	٤٠٤١٢	٢٩٠٤٢		
المضخات										
بنيت	٢٣٥١٢	٢٠٩٣٠	٥٧٤٣٧	٤٣٣٢٤	٣٠٥٥٠	١٩٠٥٣	١٣٦١٤	١٨٥٨٨		
المركبات	٢٩٣٩٤	٢٨٧٦٧	٢٨٦٥٨	٢٢٨١٩	٢١١٥١	١٤٨٠٦	٨٧٠٦	٦٣٦٧		
بنيت	٨٩٦٥	٩٠٤٦	٨٧٤٨	٧٠٤٩	٥٢٦٣	٣٧٨٨	٣٠٣١	٢٠٨٥		
آلات التشغيل										
بالمركبات	٥٣٢	٥٦٣	٥٩٧	٦٩٦	٧٦٣	١٠٨١	١٣٢٥	١١٦٣		

• مؤسست حنج الأقطان و الطواحين و المعامل الزراعية المستخدمة في عصر الزيت واللبس ١١

ملحق / رقم ٦

نوع الآلة	السنوات									
	١٩٧٠	١٩٧٥	١٩٨٠	١٩٨٥	١٩٩٠	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨	الرقم القياسي %
مؤسست حنج لأقطان	٥١	٢٠	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٥	٧١.٤
دوالب آلي	١٠٩٤	٧٢٥	١٤٧	٢٢	٧١	-	-	-	-	٢.٥
مستخرجة	١١٣	١١٢	١٠٨	١٠٥	١١٠	١٠٩	١٠٩	١٠٨	١٠٨	٩٥.٢
أجهزة تقويم البذور	٥١	٣٥	١٤	١٥	١٣	١١	١١	١١	١١	٢١.٦
مكابس القطن	٤٠	٣٠	٢٣	٢٤	٢٨	٢١	٢١	٢١	٢١	٥٢.٥
الطواحين	١٠٢٩	١٣٤٥	١٠٣٦	٤٤٠	٩٧٠	٩٧٤	٩٧٩	١٠٢٠	١٠٢٨	٨١.٠
مخاريط	٥٣٥	٤٢٥	٣٣٢	٥٧٠	٢٩٨	٧٣	٧٨	٧٣	٧٣	٢٢.٦
مخاريط	٥١٧	٥٥٠	٧١٦	٥٤	٢١٤	٧٠٤	٧٠٧	٧٠٧	٧٠٧	١٣٣.١
معامل اللبس	٥٥٥	٥٢١	٣١٩	١٠٨	١٢٩	١٣٢	١٣٥	١٣٥	١٥٢	٢٣.٨

قيمة احتياج القطر من المبيدات الزراعية
القيمة المخططة و المنقذة للمبيدات الزراعية

الوحدة : الف دولار

ملحق رقم / ٧

المستورد الزراعي	قيمة المخطط	قيمة الأصدار	المطلوب عليه	الزمن المتعلق (الفتح المتوقع)	نسبة التحق من المخططات	نسبة التغطية من المخططات
٢٧١٦٨	٥٣٧٠	٢١٧٩٨	١٣٦٤٣	١٠٠٪	١٠٠٪	
٤١٠٠٨	٧٤٠١	٣٣٦٦٠٧	١٤٥٥٤	١٠٠٪	١٠٠٪	
٤٩٧٧٥	٨٦٥٧	٤١١١٧	١٧٦٦٨	١٠٠٪	١٠٠٪	
٥٠٧٧٥	١٧٨١٩	٣٢٩٥٦	٩٩١٦	١٠٠٪	١٠٠٪	
٤٠٣٥٧	١٤٣٤٣	٣٢١٢	٧٨٨٢	١٠٠٪	١٠٠٪	
٣٠٦٣٣	١٤٥١١	١٢٧٤٦	٩٧١٩	١٠٠٪	١٠٠٪	
٣٢٦٣٥٧	١٤٦١٤	٢١٧٧٦	١٣٦٧٢	١٠٠٪	١٠٠٪	
٢٨١٣٩٤	١٥١٠٤	١٣٠٣١	١٠٧٤٠	١٠٠٪	١٠٠٪	
٣٤٦٥٢	١٥٨٦١	١٨٧٩١	١٧١٣٣	١٠٠٪	١٠٠٪	
٢٩٤٨٦	١٥٤٣٤	١٤٠٥٢	١٣٥٦٩	١٠٠٪	١٠٠٪	
١٦٥٩٧	٥٠٧٠	١١٥٢٧	١٠٧٤٨	١٠٠٪	١٠٠٪	

المصدر : الإحصائية لوزارة الزراعة والأصناف الزراعي

١٧٧

قائمة بأسماء الشركات الوطنية المنتجة للمبيدات في سورية :

جدول ملحق / رقم ٨ /

مكانها	عائديتها	اسم الشركة	
دمشق	م. ياسر الحلباوي	معمل التوفيق للمبيدات	١
حلب	عبد الرزاق الطحان	منشأة المهندس عبد الرزاق الطحان لصناعة المبيدات والأسمدة	٢
حلب	سفر و غالي	شركة سفر و غالي	٣
حلب	عبد الغني كلاب	شركة نصر للكيماويات	٤
دمشق	نويلاتي وشركاه	غالية صناعة الزيوت	٥
دمشق	محمد الديري	ديما للمبيدات الحشرية	٦
دمشق	عبد الرحيم زيادة وشركاه	شركة الشرق للأدوية الزراعية	٧
حمص	ايلي نورية	الشركة السورية لإنتاج زيوت الرش	٨
دمشق	عبد الكريم وشريكه	شركة عبد الكريم وشريكه	٩
حماه - سلمية	موان فرج	شركة البلعاس	١٠
دمشق	محمود الرفاعي	منشأة محمود الرفاعي	١١
حلب	يوسف دياب أيوب	شركة المخصبات الزراعية	١٢
دمشق	موفق الجوجو	مؤسسة ٢٠٠٠ للزراعة	١٣
حلب	مصطفى قبلاوي		١٤
حماه	محمد رستاوي و أحمد دحروج	رستاوي للزراعة والتجارة	١٥
حمص	مخول ومحاييري	شركة محاييري ومخول	١٦

احتياجات الثروة الحيوانية في خطة ١٩٩٨-١٩٩٩ من المواد العلفية = ١-

ملحق رقم /٩

الوحدة: طن

الكمية المخطط	الاحتياجات							الملاحظات	
	تاريخها من قبت مؤسسة الأعلاف	المجموع	الدواجن	الجواميس و البغال	الحمير و البغال	القطيع	الغنم		
١٨٠	٨٥١	١٥٤		٥		٥٩	١٠٢	٥٧٧	القطيع
١٣٥	٥٧٢	١١				١٩	٢٣٣	٧٧٠	كسبة القطن
٥٠٠	٢٢٧	١٢		٢		١٨	٣٢٨	٢٤٨	للغنم
٣٧	٠								بقوليات
١٢	٠								فوق مركز فزارح
٠	٢٢	٢٢							فوق مركز بياض
٠	٥٥	٥٥							كسبة فول الصويا
٠	١٧٣	١٧٣							الذرة الصفراء
١٨٠	٤٢٢	٤٢٢							كسبة حياض الشمس
٠	٠								جاملز القار حفر
٣٥٠	٠								جاملز سمك
٥٠	٠								المجموع
١٤٢٩	٢٨١٤	٩٠٢		٧	٠		٧٥٧	١٠٤٨	

تم حساب الاحتياجات نظية بثروة الحيوانية المخطط لها من الأعلاف المركزة وفقا لتسويات العلفية المحددة بالتقرير ٢٠٠٣ تاريخ ٢٠٠٩/٢/٢٠
 إن المورد العلفية المذكور في اعلاف كسبة يمكن استبدالها بأعلاف اخرى متوفرة في القوم العلفية
 تلحق الا...
 كسبة قطن مقنن ٤

تم إعداد هذا الملحق من قبل وزارة الزراعة والري

المبيعات الداخلية للموسسة العامة للأعلاف خلال الفترة - 1 -
1987 - 1987

الكمية : الف طن

اسم المادة	1987	1988	1989	1990	1991	1992	1993	1994	1995	1996	1997	1998	1999	2000
الذئبق اللين	20	196	210	74	17	50	52	139	73	8	53			
كمية قطن مقشورة	33	28	60	20	100	122	102	48	41	49	37			
كمية قطن غير مقشورة	44	20	32	110	-	-	-	31	-	29	20			
كثرة قطن	30	23	38	42	233	38	38	61	32	57	54			
انغالة	171	208	222	202	263	403	213	297	286	570	424			
قل شونيز	-	4	-	-	-	3	2	1	-	-	-			
كمية قوت صويا	1	4	3	13	-	-	-	1	0	32	-			
ذرة صفراء	144	39	40	33	36	100	70	590	60	22	30			
حامل انقار حليب	173	40	141	138	91	118	108	117	127	183	242			
قوت مركزات دولفين	14	7	38	12	-	-	-	-	-	-	-			
قوت صويا حب	-	1	0.2	-	-	-	-	-	-	-	-			
بذور عباد الشمس الزيتي	-	0	4	32	-	-	-	-	-	-	-			
كمية عباد الشمس	-	-	0.90	-	-	-	-	-	-	-	-			
مقليات جنية	-	3	3	-	-	-	-	-	-	-	-			
حامل لسماله	-	4	38	32	-	-	-	-	-	-	-			
مواد اخرى	72	1	23	8	13	20	29	3	18	27	14			
	423	488	523	53	57	904	713	842	893	417	901			

ملحق رقم /10/

مستلزمات	توريدات	عدد عيونك النجفة	سنة	نوع العيونك	كمية الإنتاج الذي	نسبة الإنتاج	كمية الإنتاج الأجنبي	نوع العيونك
مستلزمات	توريدات	تعدادية (ألف)	سنة	نوع العيونك	كمية الإنتاج الذي	نسبة الإنتاج	كمية الإنتاج الأجنبي	نوع العيونك
مستلزمات	توريدات	١٧٧٨	١٩٩٨	تعدادية	٨٢٤٤٠	١٠٠	٨٢٤٤٠	تعدادية
مستلزمات	توريدات	١٩٤٣	١٩٩٩	تعدادية	٤٣٠٤٧	١٠٠	٤٣٠٤٧	تعدادية
مستلزمات	توريدات	٢٥٥٤٧	١٩٩٨	تعدادية	٣٠٤٣٤٤	١٠٠	٣٠٤٣٤٤	تعدادية
مستلزمات	توريدات	١٧٨٤	١٩٩٩	تعدادية	١١٨١٤٤٨٨	١٠٠	١١٨١٤٤٨٨	تعدادية
مستلزمات	توريدات	٥٧٤	١٩٩٨	تعدادية	١٧٩٤٣	١٠٠	١٧٩٤٣	تعدادية
مستلزمات	توريدات	٤٢٤١	١٩٩٩	تعدادية	١٠٤٧٣٤٣	١٠٠	١٠٤٧٣٤٣	تعدادية
مستلزمات	توريدات	١٤٧٤٤٤٨٨	١٩٩٨	تعدادية	١٠٤٧٣٤٣	١٠٠	١٠٤٧٣٤٣	تعدادية
مستلزمات	توريدات	١٤٧٤٤٤٨٨	١٩٩٩	تعدادية	١٠٤٧٣٤٣	١٠٠	١٠٤٧٣٤٣	تعدادية
مستلزمات	توريدات	١٤٧٤٤٤٨٨	١٩٩٨	تعدادية	١٠٤٧٣٤٣	١٠٠	١٠٤٧٣٤٣	تعدادية
مستلزمات	توريدات	١٤٧٤٤٤٨٨	١٩٩٩	تعدادية	١٠٤٧٣٤٣	١٠٠	١٠٤٧٣٤٣	تعدادية
مستلزمات	توريدات	١٤٧٤٤٤٨٨	١٩٩٨	تعدادية	١٠٤٧٣٤٣	١٠٠	١٠٤٧٣٤٣	تعدادية
مستلزمات	توريدات	١٤٧٤٤٤٨٨	١٩٩٩	تعدادية	١٠٤٧٣٤٣	١٠٠	١٠٤٧٣٤٣	تعدادية
مستلزمات	توريدات	١٤٧٤٤٤٨٨	١٩٩٨	تعدادية	١٠٤٧٣٤٣	١٠٠	١٠٤٧٣٤٣	تعدادية
مستلزمات	توريدات	١٤٧٤٤٤٨٨	١٩٩٩	تعدادية	١٠٤٧٣٤٣	١٠٠	١٠٤٧٣٤٣	تعدادية

ملاحظة (١) : العيونك الأجنبي - نسبة - العيونك - لون العيونك - حجم - سنة
 ملاحظة (٢) : العيونك (كجم) - العيونك - لون - إنتاج - مطبخ - العيونك - حجم
 ملاحظة (٣) : العيونك (كجم) - العيونك - نسبة الإنتاج - العيونك - نسبة الإنتاج - العيونك - نسبة الإنتاج

أد "مستلزمات" : المجموعة الأصناف - وزارة الزراعة والموارد المائية - القاهرة